

المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

فتح الرحمة النعم سيّدة عائشة

رقم التسجيل: A٠١٢١٤٠٠٩

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها:

الإسم الكامل : فتح الرحمة النعم سيّدة عائشة

رقم التسجيل : A.1214009

عنوان البحث : المحسّنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري
(دراسة تحليلية بلاغية)

أحقّق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الجامعة الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس إنتحالياً. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، يناير ٢٠١٨ م



(فتح الرحمة النعم سيّدة عائشة)

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري

بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : فتح الرحمة النعم سيده عائشة

رقم القيد : A.01214009

قد دفعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطاً لنيل شهادة

الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم.....

وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة :

١. محفوظ محمد صادق الماجستير : المشرفة المناقش (.....)
٢. الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير : المناقش (.....)
٣. همة الخيرة الماجستير : المناقش (.....)
٤. حارس صفى الدين الماجستير : سكرتيراً (.....)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج إمام غزلي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

تقرير المشرف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قَدَّمْتُهُ

الطالبة:

: فتح الرحمة النعم سيّدة عائشة

الإسم الكامل

: A 01214009

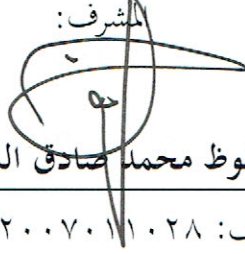
رقم التسجيل

: المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري
(دراسة تحليلية بلاغية)

عنوان البحث

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:



محفوظ محمد صادق الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩١٢١٦٢٠٠٧٠١١٠٢٨

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300

E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Fathur Rohmatin Niam Sayyidah Aisyah
NIM : A01214009
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : aiesyah.hamid0510@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

المحسّنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 12 Februari 2018

Penulis

(Fathur Rohmatin Niam SA)

nama terang dan tanda tangan

ABSTRAK

Keindahan Lafadz Dalam Maqomat Ibadah karya Imam Al-Zamakhshari

Teori yang digunakan dalam penelitian ini adalah ilmu balaghoh, dan hanya fokus pada ilmu badi' karna didalamnya unsur-unsur keindahan lafdz yang terdiri dari: Jinas yaitu dua lafadz (kata) yang sama dalam ucapannya tetapi berbeda dalam maknanya, Saja' yaitu kesamaan huruf akhir pada dua susunan kalimat atau lebih sehingga membentuk bunyi dan nada huruf yang indah, dan Iqtibas yaitu pengutipan ayat al qur'an atau hadits nabi, baik dalam kalimat yang berbentuk prosa atau syair tanpa memberi petunjuk bahwa itu dari Al qur'an atau Hadits

Adapun hasil penelitian dalam *Maqamat Ibadah* karya Imam Al Zamakhsyari yaitu terdapat 15 kata Jinas, 20 kata Saja', akan tetapi dalam penelitian ini tidak menemukan kalimat yang menunjukkan Iqtibas.

ل

[illegible]

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو مجموعة الآثار المكتوبة يتجلى فيها العقل الإنساني بالإنشاء أو الفنّ الكتابي.^١ الأدب ينقسم إلى قسمين وهما الشعر والنثر. الشعر هو فنّ العربي الأول عند العربيين القدماء به يعرف المرء قيمته ومنزلته عند الناس. والشعر هو الكلم الذي يرتبط من الوزن والقافية في لفظه وعلى الخيال والعاطفة في معانيه. أما النثر هو لا يرتبط من الوزن والقافية في لفظه ولا يرتبط في معانيه على الخيال والعاطفة فحسب، وإنما أكثر اعتماداً على التفكير الصحيح والمنطق السليم. أنواع النثر هو المثل، المقالة، المقامة، الخطابة، الرواية، القصّة، الملحمة، المسرحيّة وغير ذلك.^٢ والمقامة

نوع من أنواع النثر في الأدب العربي.

المقامة هي من أنواع النثر التي فيها أسلوب البلاغة والعناصر اللغوية وفصاحة الكلام. المقامة لغة : المجلس أو الموضوع، ثم أطلقت مجازاً على ما يذكر في

^١ محمد غفران زين العالم، *البلاغة في علم البديع*، (فونووكو: دار السلام للطباعة و النشر، ١٩٩١)، ص: ٥

² H. Wildana Wargadinata & Laili Fitriani, *Sastra Arab Lintas Budaya*, (MALANG: UIN MALANG PRESS, 2008), hal. 163

المجلس من علم وأدب ونحوه. وسميت الأحداث من الكلام مقامة لأنها تذكر في مجلس تجتمع فيه الجماعة. واصطلاحاً : شبه قصة صغيرة تروى على لسان شخص وتنسب وقائعها لشخص أو أكثر وكانت روايتها خيالية وبطلها وأبطالها وهميين. المقامة بالفتح : المجلس والجماعة من الناس.

البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلم للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^٢ كما عرفنا إنّ البلاغة تبحث عن جمال اللّغة. البلاغة تنقسم إلى ثلاثة علوم وهي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. علم البديع ينقسم الى قسمين وهما المحسنات اللفظية والمعنوية. وأخذت الباحثة المحسنات اللفظية كببحث في هذه الرسالة.

وإن حسنت المعنى أحيانا تبعاً؛ أو تزين الألفاظ بألوان البديعة من جمال اللفظ.

إختارت الباحثة عن المقامة في هذا البحث، كانت المقامة هي من أنواع النثر التي فيها أسلوب البلاغة والعناصر اللغوية وفصاحة الكلام. والمقامة

^٣ علي الحارثي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (جاكرتا: روضة فريس، ٢٠٠٧)، ص ١٠

^٤ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، مجهول السنة)، ط، الثالثة، ص. ٣١٩

ج. أهداف البحث

لتحقيق الأهداف في التحليل المحسّنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام

الزّٰمخشري، كما يلي:

١. لمعرفة الكلمة التي تتضمن المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام

الزَّخْشَرِي

٢. معرفة أنواع المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري

د. أهمية البحث

١. أهمية النظري:

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يزيد العلوم و المعارف لدراسة علم

البلاغية.

٢. أهمية التطبيق:

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون إعتبارا و قدوة و تزييدا

للباحثين عن تحليلية البلاغية.

هـ. توضیح مصطلحات البحث و تحدیده

في هذا الفصل يعرض توضيح مصطلحات البحث على أمور تالية:

٣. زحشري : زحشري هو إمام كبير في الحديث، والتفسير، والنحو، والبلاغة، وصاحب تآليف عظيمة في كل ذلك. هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزحشري. كان اماما في التفسير والنحو واللغة والآداب، واسع العلم كبير الفضل متفنا في علوم الشئ.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا تتسع إطارا وموضوعا فحدده

الباحثة في ضوء ما يلي:

١. أنّ موضوع في هذا البحث هو مقامة العبادة للإمام الرّخشري
٢. إنّ هذا البحث ركزت الباحثة في تحليل البلاغي من مقامة العبادة للإمام الرّخشري من حيث المحسنات اللفظية هي الجناس، الإقتباس، السّجع فقط ولاغيره.

الباب الثاني

الإطار النظري

هذا الباب ستبحث الباحثة في تعريف المحسنات اللفظية فيها الجناس والسجع والإقتباس.

وينقسم هذا الباب إلى المبحثين، المبحث الأول يبحث فيه معرفة عن المقامة وترجمة إمام الزمخشري، وأما المبحث الثاني يبحث فيه معرفة عن المحسنات اللفظية.

أ. المبحث الأول: الزمخشري ومقامة العبادة

۱. ترجمته

أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري.

كان ولادة الزمخشري يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة {١٠٧٤هـ/١١٤٣م}، وتوفي ليلة عرفة سنة {٥٣٨هـ/١١٤٣م}، وزمخشري بفتح الزاي والميم وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين وبعدها راء : قرية كبيرة من قرى فيخوارزم (قال رحمه الله : هي قرية مجهولة من قرى خوارزم تسمى زمخشري)، وسمعت أبي رحمه الله تعالى يقول : اجتاز بها أعرابي فسأل

توفي- رحمه الله تعالى- ليلة عرفة سنة ٥٣٨ ثمان وثلاثين وخمس مئة
بجرجانية بعد رجوعه من مكة- رحمه الله تعالى. (وجرجانية بضم الجيم
الأولى وفتح الثانية وسكون الراء بينهما وبعد الألف نون مكسورة وبعدها
ياء مشاة من تحتها مفتوحة مشددة ثم هاء ساكنة، وهي قصبة خوارزم).
قال يقوت الحموى في معجم البلدان. يقال لها بلغتهم، كركانج، فعريت،
وقيل لها جرجانية وهي على شاطئ جيحون.^٧

^٦ أبي القاسم جارا لله محمود بن عمر الزمخشري الحوارزمي، الكشف. (مكتبة مصر سعيد جودة السحار وشركاه)، ص: ٦٥٩

^٧ أبي القاسم جارا لله محمود بن عمر الزمخشري الحوارزمي، الكشف. (مكتبة مصر سعيد جودة السحار وشركاه)، ص: ٦٦١

٤. خصائص المقامة:١٤

(١) أسلوب المقامة مملوء بالصناعة اللفظية من جناس وطباق والتزام تام

بالسجع الذي يُسهِّل حفظها ويجعل تعجب وتطرب لما فيها من

إيقاع لفظي ظاهر من خلاله.

(٢) تغلب على ألفاظها الغريبة لما للمقامات من غاية وفائدة تعليمية

واضحة تجاه اللغة، فعندما يحفظها الطلاب وشدة الأدب فإنها

تزودهم بذخيرة لغوية مفيدة، وتمدهم من اللغة بغريها ومن الزخرف

اللفظي بسجعه، كما تشتمل على فنون البلاغة المختلفة من

تشبيهات وكنيات واستعارات، وبخاصة الفنون البديعية كالطباق

والجناس وغيرها، بصورة تطبيقية سهلة ومحبة.

(٣) مليئة بالقصص والحكم والمواعظ.

(٤) يختار كاتب المقامة لمقامته بطلاً تدور حوادث المقامة حوله، وراويّة

يروي تلك الأحداث. فبطل مقامة بديع الزمام الهمداني أبو الفتح

الإسكندري، وراويها عيسى بن هشام. وبطل مقامة العبادة، وراويها

إمام الزمخشري. وبطل مقامة الحريري أبو زيد السروجي، وراويها

^{١٤} عبد الرزاق حسن رحمانى، دراسة مقارنة الحمداوى والحميدى، رسالة الدكتوراه بجامعة الخرطوم، مجهول السنة، ص: ٥-٣.

مرتحن. كل متهالك على حب هذه الهلوك. منقطع الى أحد هؤلاء الملوك. يدين له ويخضع. ويحب في طاعته ويضع لا يطمئن قلبه ولا تهدأ قدمه. ولا ينحرف عن خدمته همه ولا سدمه. ينتسب قدامه إنتصاب الجذل وهو ملآن من الجذل. بعرض يحسبه مصونا وهو كمنديل الغمر مبتذل. له ركوع فيكل ساعة وتفكير. وحرور على ذقنه وتعفير. واجما لاحترازه من سخطة الملك والحتراسه. مقسما إن أقسم جهد اليمين على رأسه. فان حانت منه اليه التفاتة وكلفه شويئا فأبي خطب على رأسه عصب. ولكفاية أي مهم من المهمات نصب. لا يقر به قرار. ولا يرتق في عينه غرار. لفرط تشاغله واهتمامه. وركضه من وراء إتمامه. فإن قيل له يا هذا خفف من غلوائك وهون. وأرخ من شكيمة هذا الجد ولين. قال لا والله هكذا أمرني الأمير وبأجد من هذا أوعز وأشار. ولو وصفت لكم وصاياه إلي لما بلغت المعشار. الإيمان بالله عنده والإقتداء برسوله. أن ينتهي من خبث الطعمة إلى طلبته ورسوله. فاستعد بالله من مقام هذا الشقي. وانتصب في المحراب على قدمي الأواب التقي. وذلل لربك اليوم تعز غدا. وتعن أياما قلائل تسترح أبدا. واياك وتضجيع المتثاقل. وحاشاك من توصيم المتكاسل. إن المكسال من نعوت بيض الحجال. لامن أوصاف بيض الرجال. واستحي من ربك رب العزة والأعزة. أن يفضلك في الطاعة والانقياد. مستخدم بعض الأذلاء من العباد.

(٢) السَّجْع

السجع مصدر من سجع - سجعاً: استوى واستقام واشبه بعضه بعضاً. والسجع الكلام المقفى.^{٢٨} والسجع من أضاف بلاغة في موضعه وعند سماحة القول فيه وأن يكون في بعض الكلام لا جميعه، فإنه في الكلام كمثل القافية في الشعر، وإن كانت القافية غير مستغنى عنها في الشعر القديم والسجع مستغنى منه.^{٢٩} قال ابن وهب: "فأما أن يلزمه الإنسان في جميع قوله ورسئله وخطبه و مناقلاته فذلك جهل من فاعله وعي من

قائله. ۳۰"

^{٢٨}إنعام فوال عكادی، المعجم المفصل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص: ٣١

^{٢٩} أحمد مطلوب، فنون البلاغة البيان البديع، ص: ١٢٦

^{٣٠} أحمد مطلوب، فنون البلاغة البيان البديع، ص: ٢٤٤

كما في قوله تعالى: "مالكم لا ترجون لله وقارا، وقد خلقكم أطوارا"

(نوح: ١٣-١٤).^{٣٦}

٢. المرصع هو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما

يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا و تقفية. كقوله الحريري: هو يطبع

الأسجاع، بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجرو عظه.

٣. المتوازي هو ما كان الاتفاقاً فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط، كما في

قوله تعالى: "فيها سرر مرفوعة، و أكواب موضوعة".^{٣٧}

(۳) الإقتباس

الإقتباس هو أن يضمّن الكلام شيئاً من القرآن أو الحديث لا

على أنه منه.^{٣٨} وأما تعريف آخر هو تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن

^{٣٦} أحمد مصطفى المرغني، علوم البلاغة، (دار الكتاب العلمية، ١٩٩٣، بيروت، لبنان، مجهول السنة)، ط، الثالثة، ص ٣٦٠

^{٣٧} أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ط، السادسة، ص. ٣٢٦.

^{٣٨} علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني، *حسن الصياغة*، (البركة، رمياغ، جواة الوسطى، ١٣٢٨هـ-٢٠٠٧م)

الفصل الرابع

تحليل المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري

لقد عرفنا في الباب السابق عن مفهوم المحسنات اللفظية وتقسيمها، فعرضت الباحثة

في هذا الباب التحليل عن المحسنات اللفظية الموجودة في مقامة العبادة للإمام الزمخشري.

أ. الألفاظ التي تتضمن عن المحسنات اللفظية كما يلي:

أما الكلمات التي تتضمن عن المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام

الز مخشري هي الكلمات التي تحتها الخطّ فيما يلي:

(١) يا أبا القاسم من أهان نفسه لربه فهو مكرم لها غير مهين. ومن امتهن في طاعة

اللہ فداک عزیز غیر مہین

والمراد من هذه العبارة هي من تواضع لله تعالى و انقياد النفس الى ربه فهو من

الكریم.

(٢) ألا أخبرك بكل مهان ممتهن. في قبضة الذل مرتهن

والمراد من هذه العبارة هي كل مهين في خطّ الذلّ.

(٨) واجما لاحترازه من سخطه الملك واحتراسه. مقسما إن أقسم جهد اليمين على

راسه

والمراد من هذه العبارة هي يبلغ مجهودها لنيل الإحتراز.

(٩) فإن حانت منه اليه التفاتة وكلفه شويئا فأبي خطب على رأسه عصب. ولكفاية

أي مهم من المهمات نصب

والمراد من هذه العبارة هي إذا كانت الحالة الحقّ قادمة، فأبيّ قدم نصب.

(١٠) لا يقر به قرار. ولا يرنق في عينه غرار

والمراد من هذه العبارة هي عدم اتخاذ القرار.

(١١) لفرط تشاغله واهتمامه. وركضه من وراء إتمامه

والمراد من هذه العبارة هي أنّه مشغول بكمال نفسه.

(١٢) فإن قيل يا خفض من غلوائك وهوّن. وأرخ من شكيمة هذا الجدّ ولين

والمراد من هذه العبارة هي حينما الشخص مضلّ، فاستقم.

(١٣) قال لا والله وهكذا أمرني الأمير و بأجدّ من هذا أوعز وأشار. ولو وصفت لكم

وصاياہ إليّ لما بلغت المعشار

والمراد من هذه العبارة هي أمر الله بالحسنات لا بالسيئات.

١٤) الإيمان بالله عنده والاقتداء برسوله. أن ينتهي من خبثة الطعمة إلى طلبته ورسوله

والمراد من هذه العبارة هي أن نفعل ما أمرنا و نبتعد ما نهينا.

(١٥) فاستعذ بالله من مقام هذا الشقي. وانتصب في المحراب على قدمي الأواب التقى

والمراد من هذه العبارة هي التقوى الى الله وهو سوف ينقذنا من البائسة.

(١٦) وَذَلَّ لِرَبِّكَ الْيَوْمَ تَعَزَّ غَدًا. وَتَعَنَ أَيَّامًا قَلِيلًا تَسْتَرْحُ أَبَدًا

والمراد من هذه العبارة هي إِنَّ مع الإزعاج فرحا.

(١٧) وإياك و تضجیع المتناقل. وحاشاك من توصيم المتكاسل

والمراد من هذه العبارة هي ان كثرة النوم سيجلب الكسل.

١٨) إن المكسال من نعوت بيض الحجال. لا من أوصاف بيض الرجال

والمراد من هذه العبارة هي أنّ الكسل من السيئة.

(١٩) واستحي من ربك رب العزة. خالق العز والأعزة

والمراد من هذه العبارة هي الله ربّ العزة والأعزة.

(٢٠) أن يفضلك في الطاعة والانقياد. مستخدم بعض الأذلاء من العباد

(٣) كل متهالك على حب هذه الهلوك. منقطع الى أحد الملوك

(٤) يدين له ويخضع. ويحب في طاعته ويضع

(۵) لا يطمئن قلبه ولا تهدأ قدمه. ولا ينحرف عن خدمته همه ولا سدمه

(٦) ينتصب قدامه انتصاب الجدل وهو ملآن من الجدل بعرض يحسبه مصونا وهو كمنديل الغمر مبتدل

(٧) له ركوع في كل ساعة وتكفير. وخرور على ذقنه وتغفير

في هذا التعبير نوع من أنواع المحسنات اللفظية وهو الجناس، فوجد في اللفظ: تكفير و تعفير، هذا يدل على جناس غير تام لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان

(١٣) فاستعذ بالله من مقام هذا الشقي. وانتصب في المحراب على قدمي الأواب التقي

في هذا التعبير نوع من أنواع المحسنات اللفظية وهو الجناس، فوجد في اللفظ:

الشقي و التقي، هذا يدل على جناس غير تام لأنهما يشتهبان في اللفظ ويختلفان

في إحدى أربعة أمور وهي نوع الحروف ويختلفان في المعنى وقد يدل معنى الأول

ضد السعيد ومعنى الثاني تقوى.

(١٤) وإياك و تضجيع المثاقل. وحاشاك من توصيم المتكاسل

في هذا التعبير نوع من أنواع المحسنات اللفظية وهو الجناس، فوجد في اللفظ:

المثاقل و المتكاسل، هذا يدل على جناس غير تام لأنهما يشتهبان في اللفظ

ويختلفان في إحدى أربعة أمور وهي نوع الحروف ويختلفان في المعنى وقد يدل

معنى الأول بليد ومعنى الثاني كسول.

(١٥) إن المكسال من نعوت بيض الحجال. لا من أوصاف بيض الرجال

في هذا التعبير نوع من أنواع المحسنات اللفظية وهو الجناس، فوجد في اللفظ:

الحجال و الرجال، هذا يدل على جناس غير تام لأنهما يشتهبان في اللفظ

ويختلفان في إحدى أربعة أمور وهي نوع الحروف يعني "ح" و "ر" ويختلفان في المعنى وقد يدل معنى علّة ومعنى الثاني رجل.

(١٦) واستحي من ربك ربّ العزّة. خالق العزّ والأعزّة

في هذا التعبير نوع من أنواع المحسنات اللفظية وهو الجناس، فوجد في اللفظ: العزّة و الأعزّة، هذا يدل على جناس غير تام لأنهما يشتهيان في اللفظ ويختلفان في إحدى أربعة أمور وهي نوع الحروف ويختلفان في المعنى وقد يدل معنى الأول قوي غالب ومعنى الثاني جمع من عزيز.

جدول الجناس في مقامة العبادة للإمام الزمخشري

الرقم	جملة	نوع الجناس	سبب
١.	يا أبا القاسم من أهان نفسه لربه فهو مكرم لها غير <u>مهين</u> . ومن امتهن في طاعة الله فذاك عزيز غير <u>مهين</u>	الجناس تام	لأنهما يتفقان في أربعة أمور
٢.	ألا أخبرك بكل مهان <u>ممتهن</u> . في قبضة الذل <u>مرتهن</u>	الجناس غير التام	لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (نوع الحروف: ر + ت)
٣.	كل متهالك على حب هذه <u>الهلوك</u> . منقطع الى أحد <u>الملوك</u>	الجناس غير التام	لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (نوع الحروف: هـ + م)

٤.	يدين له <u>ويخضع</u> . ويخب في طاعته <u>ويضع</u>	الجناس غير التام	لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (عدد الحروف)
٥.	لا يطمئن قلبه ولا تهدأ قدمه. ولا ينحرف عن خدمته همه ولا <u>سدمه</u>	الجناس غير التام	لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (نوع الحروف: ق +س)
٦.	ينتصب قدامه انتصاب <u>الجدل</u> وهو ملآن من <u>الجدل</u> بعرض يحسبه مصونا وهو كمنديل الغمر مبتدل	الجناس تام	لأنهما يتفقان في أربعة أمور
٧.	له ركوع في كل ساعة و <u>تكفير</u> . وخرور على ذقنه و <u>تعفير</u>	الجناس غير التام	لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور

الأربعة (نوع الحروف: ك + (ع)			
لأنهما يتفقان في أربعة أمور	الجناس التام	واجما لاحترازه من سخطه الملك واحترازه. مقسما إن أقسم جهد اليمين على <u>رأسه</u>	٨.
لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (نوع الحروف: ع + (ن)	الجناس غير التام	فان حانت منه اليه التفاتة وكلفه شويئا فأى خطب على رأسه <u>عصب</u> . ولكفاية أي مهم من المهمات <u>نصب</u>	٩.
لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (نوع الحروف: ق + (غ)	الجناس غير التام	لا يقر به <u>قرار</u> . ولا يرنق في عينه <u>غرار</u>	١٠.

لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (عدد الحروف)	الجناس غير التام	لفرط تشاغله <u>واهتمامه</u> . وركضه من وراء <u>إتمامه</u>	١١.
لأنهما يتفقان في أربعة أمور	الجناس التام	الإيمان بالله عنده والافتداء <u>برسوله</u> . أن ينتهي من خبثه الطعمة إلى طلبته <u>ورسوله</u>	١٢.
لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (نوع الحروف: ش + ت)	الجناس غير التام	فاستعذ بالله من مقام هذا <u>الشقي</u> . وانتصب في المحراب على قدمي <u>الأواب التقي</u>	١٣.
لأنهما يشبهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (نوع الحروف: ح + ر)	الجناس غير التام	إن المكسال من نعوت بيض <u>الحجال</u> . لا من أوصاف بيض <u>الرجال</u>	١٤.

لأنهما يشتهان في اللفظ ويختلفان في واحد من أمور الأربعة (عدد الحروف)	الجناس غير التام	واستحي من ربك ربَّ العزّة. خالق العزّ والأعزّة	١٥.
--	---------------------	---	-----

٢. السجع

السجع من أنواع المحسنات اللفظية الذي وجدنا في مقامة العبادة للإمام

الزخشري ثلاثة أنواع هي: مطرّف، متوازي، و مرصّع

(١) يا أبا القاسم من أهان نفسه لربه فهو مكرم لها غير مهين. ومن امتهن في طاعة

الله فذاك عزيز غير مهين.

إنّ هذا اللفظ سمي سجع المتوازي لأنّ فيها اتّفقا في الوزن والتّقفية، فالسجع

هو بين "مهين مهين" ووزنهما "فعيل" وتقفيتهما (ين - ين)

(٢) ألا أخبرك بكل مهان ممتهن. في قبضة الذل مرتهن

إنّ هذا اللفظ سمي سجع المتوازي لأنّ فيها اتّفقا في الوزن والتّقفية، فالسجع

هو بين "ممتهن مرتهن" ووزنهما "إفتعل" وتقفيتهما (هن - هن)

(٣) كل متهالك على حب هذه الهلوك. منقطع الى أحد الملوك

إنّ هذا اللفظ سمي سجع المتوازي لأنّ فيها اتّفقا في الوزن والتّقفية، فالسجع

هو بين "الهلوك الملوك". ووزنهما "فعول" وتقفيتهما (وك - وك)

(٤) يدين له ويخضع. ويخب في طاعته ويضع

إنّ هذا اللفظ سمي سجع المطرف لأنّ فيها اتّفقا الفاصلتين في التقفية و اختلفا

في الوزن، الوزن من لفظ يخضع هو "يفعل" والوزن من لفظ يضع "فعل"، والتقفية

(ضع - ضع)، فالسجع هو بين "يخضع يضع".

(٥) لا يطمئن قلبه ولا تهدأ قدمه. ولا ينحرف عن خدمته همه ولا سدمه

إنّ هذا اللفظ سمي سجع المتوازي لأنّ فيها اتّفقا في الوزن والتّقفية، فالسجع

هو بين "قدمه سدمه". ووزنهما "فعله" وتقفيتهما (مه - مه)

(٦) ينتصب قدامه انتصاب الجدل وهو ملآن من الجدل بعرض يحسبه مصونا وهو

كمنديل الغمر مبتدل

إنّ هذا اللفظ سمي إنّ هذا اللفظ سمي سجع المطرف لأنّ فيها اتّفقا الفاصلتين

في التقفية و اختلفا في الوزن، الوزن من لفظ الجدل هو "فعل" والوزن من لفظ

(١٠) لا يقر به قرار. ولا يرنق في عينه غرار

إنّ هذا اللفظ سمي **سجع المتوازي** لأنّ فيها اتّفقا في الوزن والتّقفية، ووزنهما

"فعال" وتقفيتهما (ار - ار)، فالسجع هو بين "قرار غرار".

(١١) لفرط تشاغله واهتمامه. وركضه من وراء إتمامه

إنّ هذا اللفظ سمي **سجع المطرف** لأنّ فيها اتّفقا الفاصلتين في التقفية و اختلفا

في الوزن، الوزن من لفظ اهتمامه هو "استفعال" والوزن من لفظ إتمامه "مفاعل"،

والتقفية (مه - مه). فالسجع هو بين "اهتمامه إتمامه".

(١٢) فإن قيل يا خفض من غلوائك وهون. وأرخ من شكيمة هذا الجدّ ولين

إنّ هذا اللفظ سمي **سجع المتوازي** لأنّ فيها اتّفقا في الوزن والتّقفية، ووزنهما

"فعل" وتقفيتهما (ن - ن)، فالسجع هو بين "هون لين".

(١٣) قال لا والله وهكذا أمرني الأمير و بأجدّ من هذا أوعز وأشار. ولو وصفت لكم

وصاياهم إليّ لما بلغت المعشار

متن	مرکب	إفعل	إفعل	هن
-----	------	------	------	----

ضع	فعل	يفعل	يضع	يخضع
----	-----	------	-----	------

الجدل	الجدل	مفتعل	مفتعل	ذل
-------	-------	-------	-------	----

صب	صب	فعل	فعل	<u>نصب</u>	<u>عصب</u>	نقطة وكلفه	رأسه
							هم من

مه	مفاعل	استفعال	<u>اتمامه</u>	<u>هتمامه</u>
----	-------	---------	---------------	---------------

لأنّ فيها اتّفقا الفاصلتين في التقفية و اختلفا في الوزن	سجع المطرف	ار	ار	مفعال	فعال	<u>المعشار</u>	<u>أشار</u>	قال لا والله وهكذا أمرني الأمير و بأجدّ من هذا أوعز وأشار. ولو وصفت لكم وصاياه إليّ لما بلغت <u>المعشار</u>	١٢
لأنّ فيها اتّفقا في الوزن والتقفية	سجع المتوازي	له	له	فعول	فعول	<u>رسوله</u>	<u>رسوله</u>	الإيمان بالله عنده والافتداء <u>برسوله</u> . أن ينتهي من خبثة الطعمة إلى طلبته و <u>رسوله</u>	١٤

الشي	التقي	فعيل	فعيل	ي

ال	فعال	فعال	<u>الرجال</u>	<u>الحجال</u>

الفصل الخامس

الخاتمة

وبعد أن بحثت الباحثة في هذا البحث الجامعية تحت الموضوع المحسنات اللفظية في

مقامة العبادة للإمام الزمخشري (دراسة بلاغية) ستلقي الباحثة النتائج فيما يلي:

أ. نتائج البحث

١. أما الجمل التي تتضمن عن المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزمخشري

بالكلمة المخططة:

— يا أبا القاسم من أهان نفسه لربه فهو مكرم لها غير مهين. ومن امتهن

في طاعة الله فذاك عزيز غير مهين

- ألا أخبرك بكل مهان ممتهن. في قبضة الذل مرتهن

- كل متهاك على حب هذه الهلوك. منقطع الى أحد الملوك

وهنا وجدت الباحثة ٣٥ جمل من المحسنات اللفظية في مقامة العبادة

للإمام الزمخشري.

ب. الإقتراحات

الحمد لله قد تمّت الباحثة في هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع "المحسنات اللفظية في مقامة العبادة للإمام الزّمخشري" (دراسة بلاغية). فعسى أن يكون هذا البحث نافعا وفيما خاصة للدراسة الأدبية وما يتعلق بها.

كان هذا البحث لا يخلو عن النقائص والأخطاء، ولذلك ترجو الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء والنقصان. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

وأخيرا أرادت الباحثة أن يهدي أفواق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا إلى الأستاذ محفوظ محمّد صادق على عونه واهتمامه في إشراف هذا البحث التكميلي، لعلّ الله أن يرزقهم رزقا حسنا.

